شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

بسم الله الرحمن الرحيم

HANAA ALY

شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الالكتروني والميكروفيلم

HANAA ALY

شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

جامعة عين شمس

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
علي هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغيرات

يجب أن

تحفظ هذه الأقراص المدمجة بعيدا عن الغبار

HANAA ALY

المشكلات الاجتماعية والفيزيقية للعمالة غير المنتظمة من الإناث

(دراسة ميدانية فى محافظة سوهاج)

رسالة مقدمة من الطالبة

زينب بركةالله محمد رستم

ليسانس دراسات إنسانية (علم إجتماع) ــ كلية الدراسات الإنسانية ــ جامعة الأزهر ــ ٢٠١٤

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

٢٠٢١

صفحة الموافقة على الرسالة

المشكلات الاجتماعية والفيزيقية للعمالة غير المنتظمة من الإناث

(دراسة ميدانية فى محافظة سوهاج)

رسالة مقدمة من الطالبة

زينب بركةالله محمد رستم

ليسانس دراسات إنسانية (علم إجتماع) ــ كلية الدراسات الإنسانية ــ جامعة الأزهر ــ ٢٠١٤

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:

اللجنة: التوقيع

١-ا.د/حاتم عبد المنعم أحمد

أستاذ علم الاجتماع البيئي بقسم العلوم الإنسانية البيئية

معهد الدراسات والبحوث البيئية ــ جامعة عين شمس

٢- ا.د/نبيل توفيق السمالوطى

أستاذ علم الاجتماع ــ وعميد كلية الدراسات الإنسانية الأسبق

جامعة الأزهر

٣- ا.د/جمال شفيق أحمد

أستاذ علم النفس ــ كلية الدراسات العليا للطفولة

جامعة عين شمس

٢٠٢١

المشكلات الاجتماعية والفيزيقية للعمالة غير المنتظمة من الإناث

(دراسة ميدانية فى محافظة سوهاج)

رسالة مقدمة من الطالبة

زينب بركةالله محمد رستم

ليسانس دراسات إنسانية (علم إجتماع) ــ كلية الدراسات الإنسانية ــ جامعة الأزهر ــ ٢٠١٤

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

تحت إشراف :-

١- ا.د/حاتم عبد المنعم أحمد

أستاذ علم الاجتماع البيئي بقسم العلوم الإنسانية البيئية ــ معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

٢- د./الشيماء بدر عامر

مدرس علم النفس بقسم العلوم الإنسانية البيئية ــ معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

ختم الإجازة :

أجيزت الرسالة بتاريخ / /٢٠٢١

موافقة مجلس المعهد / /٢٠٢١ موافقة مجلس الجامعة / /٢٠٢١

٢٠٢١

(قال رسول الله : «استَوْصُوا بالنساء خيرًا؛ فإن المرأة خُلِقَتْ مِن ضِلَعٍ، وإن أعوَجَ ما في الضِّلَع أعلاه، فإن ذهَبتَ تُقيمُه كسَرتَه، وإنْ ترَكتَه لم يزَلْ أعوَجَ، فاستَوصوا بالنساء)

شكر وتقدير

قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: (من سلَكَ طريقًا يبتغي فيهِ علمًا سلَكَ اللَّهُ بِهِ طريقًا إلى الجنَّةِ وإنَّ الملائِكةَ لتضعُ أجنحتَها رضاءً لطالبِ العلمِ وإنَّ العالمَ ليستغفرُ لَهُ من في السَّمواتِ ومن في الأرضِ حتَّى الحيتانُ في الماءِ وفضلُ العالمِ على العابدِ كفضلِ القمرِ على سائرِ الكواكبِ إنَّ العلماءَ ورثةُ الأنبياءِ إنَّ الأنبياءَ لم يورِّثوا دينارًا ولا درْهمًا إنَّما ورَّثوا العلمَ فمَن أخذَ بِهِ فقد أخذَ بحظٍّ وافرٍ).

يطيب لي أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير والاحترام والعرفان بالجميل إلي أستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور/ حاتم عبد المنعم احمد – أستاذ علم الاجتماع البيئي بكلية الدراسات العليا للبحوث البيئية – بجامعة عين شمس، رمز العطاء والتواضع ومثال للأمل والتفاؤل والذي شرفت بقبول سيادته الاشراف علي هذه الرسالة ولما قدمه لي من جهد صادق وعون متواصل وتوجيه رشيد استنارت منه الباحثة في دراستها واستخراج نتائجها، لذا تعجز الكلمات عن أن توفي حقه من الشكر فله مني كل التقدير والحب وخالص الدعاء لله أن يجزيه الله عني خير الجزاء لما قدمه لي ودام عليه الصحة والعافية وبارك في عمره.

يسعدني أن اتقدم بأسمي عبارات الشكر والأمتنان إلي الدكتورة / الشيماء بدر عامر – مدرس علم النفس البيئي بكلية الدراسات العليا للبحوث البيئية– بجامعة عين شمس. لقبولها بالاشراف علي هذه الرسالة، ولما قدمته للباحثة من فيض عطائها ومتابعة جيدة وإرشادات طيبة، وحرصها الشديد علي خروج هذا العمل علي أفضل ما يكون، اتمني من الله تبارك وتعالي أن يحفظها ويرعاها، وان يمتعها بالصحة والعافية ويجزيها عني خير الجزاء.

وأتقدم بخالص الشكر والتقدير والاحترام للعالم الجليل الأستاذ الدكتور/ نبيل محمد توفيق السمالوطي- استاذ علم الاجتماع بجامعة الأزهر- وعميد كلية الدراسات الإنسانية الأسبق، لتفضل سيادته قبول مناقشة الرسالة والحكم عليها رغم كثرة مشاغل سيادته حيث يعد ذلك إضافة وتشريفا لي وللرسالة ولسيادتكم جزيل الشكر والاحترام علي عطائكم المستمر حيث كان سندا لي منذ أن كنت طالبة بجامعة الأزهر وأفادني دائما بعلمه القيم ونيته الصادقة ولم يبخل علي بوقته وجهده، نسأل الله أن يرزقه دوام الصحة والعافية.

وكل الشكر والتقدير والاحترام للأستاذ الدكتور/ جمال شفيق احمد عامر - أستاذ علم النفس بكلية الدراسات العليا للطفولة- لقبول سيادته مناقشة هذا العمل العلمي المتواضع ولما سمعته عن سيادته من حفاوة ترحيب بالمناقشة فأشكر سيادته علي كرمه وطيب أخلاقه وأسأل الله أن يمنحه دوام الصحة والعافية.

واتقدم بخالص الشكر والتقدير والحب إلي والدي ووالدتي وإخواتي وزوجي وأبنائي، علي كافة ما قدموه لي من الحب والعطاء والدعم، ومساعدتي طوال القيام بهذا العمل حيث أنهم كانوا معي بقلوبهم ودعائهم، فأدعوا المولي أن يمن عليهم بالصحة والعافية وسعادة الدارين، وان يجزيهم عني خير الجزاء.

ويسرني أن اتقدم بخالص الشكر والحب الي أبنائي (يوسف أطال الله في عمره وبارك في صحته وعافيته، ومحمد ابني رحمه الله، وأدعوا الله تبارك وتعالي أن يجعل قبره روضة من رياض الجنة وأن يحشره مع النبيين والصديقين والشهداء وأن يجمعني به في الدار الآخرة)

الباحثة،،

المستخلص

هدفت الدراسة الراهنة إلي التعرف علي المشكلات الاجتماعية والفيزيقية المختلفة التي تعاني منها العاملات بالعمالة غير المنتظمة من الإناث، وتكمن أهمية هذه الدراسة في الكشف عن المشكلات الفيزيقية التي يتعرضن لها العاملات في بيئة العمل، وكذلك المشكلات الاجتماعية المختلفة التي يتعرضن لها أثناء العمل أو خارج بيئة العمل، كالتحرش ومشكلات الأجور والنظرة المتدنية للمرأة العاملة، والأسباب التي دفعت المرأة إلي هذا النوع من العمل، وغيرها من المشكلات الاجتماعية و الفيزيقية المتعددة، ويتضح أن الدراسة تنقسم إلي شقين، الشق الأول: هو المشكلات الاجتماعية للعمالة غير المنتظمة من الإناث، والشق الثاني: التعرف علي المشكلات الفيزيقية للعمالة غير المنتظمة من الإناث.

تعد نوعية هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلة بإستخدام منهج دراسة الحالة علي مجتمع الدراسة لما يتناسب مع طبيعة مجتمع الدراسة، وحتي تستطيع الباحثة الوصول إلي كافة أهداف الدراسة توجب عليها استخدام منهج دراسة الحالة، وأداة المقابلة وكذلك الملاحظة من قبل الباحثة، كما تم اختيار عينة عشوائية مكونة من (٢٠) عاملة من الإناث العاملات بالأراضي الزراعية في قرية عينيبس التابعة لمركز جهينة بمحافظة سوهاج، كما أن العاملات يسكن في قري ومراكز مختلفة ومجاورة للمجال المكاني للدراسة، وتم تطبيق منهج دراسة الحالة علي العاملات من خلال معايشة الباحثة لمجتمع الدراسة والمقابلات المتعمقة، إلي أن توصلت الباحثة إلي تحقيق أهداف الدراسة، كما أن الباحثة أستعانت بمجموعة من النظريات العلمية المفسرة لهذه الدراسة ومنها: النظرية البنائية الوظيفية، النسوية، نظرية التغير الاجتماعي(التخلف الثقافي)، نظرية النسق الأيكولوجي، الضغوط البيئية، الحرمان النسبي.

ومن أهم النتائج التي أظهرتها الدراسة المتعلقة بالمشكلات الاجتماعية للعمالة غير المنتظمة من الإناث:

بينت الدراسة أن سبب إختيار العاملات لهذا النوع من العمل يرجع إلي طبيعة المجتمع والعادات والتقاليد السائدة فيه التي تحدد نوع وطبيعة العمل للإناث، كما أن طبيعة هذا العمل لا يتطلب تدريب أو مهارة بعينها بل يحتاج إلي مجهود بدني فقط.

كما أن العاملات يعانين من النظرة المتدنية من قبل المجتمع الذي يعيشن فيه، وكذلك تعالي أصحاب العمل عليهن، ومعانتهن من تدني الأجور وعدم كفاية الأجر، والتمييز بين الرجال والنساء في الأجر اليومي الذي يتقاضينه، وتعرض العاملات للتحرش الجنسي واللفظي والإيحاءات غير اللائقة من قبل العاملين معهن من الرجال وكذلك أصحاب العمل، وأن دافع العمل يتمثل في الفقر والحاجة المادية البحتة، كما أن بيئة العمل تعد بيئة صعبة للغاية وأن هذا العمل يعد من الأعمال الشاقة مما أثر علي العاملات وجعلهن يعانين من الأمراض المختلفة الناتجة عن مزاولة هذا العمل.

ومن أهم النتائج التي أظهرتها الدراسة للمشكلات الفيزيقية للعمالة غير المنتظمة من الإناث:

أكدت نتائج الدراسة أن العاملات يعانين من التعرض اليومي لأشعة الشمس طوال ساعات العمل، والتعرض للأتربة والغبار أثناء العمل، وعدم التهوية الجيدة، والرطوبة في بيئة العمل، وإنتشار الضوضاء وتلوث بيئة العمل وإنتشار الحشرات والزواحف والفئران والثعابين، معاناة العاملات من عدم نظافة بيئة العمل، وكذلك عدم توافر مياة نقية صالحة للشرب وعدم توافر دورات مياه صحية في بيئة العمل.

المقترحات والتوصيات:

وفي نهاية الدراسة تعرض الباحثة فيما يلي عددا من الاقتراحات والتوصيات التي من الممكن أن تساهم في الحد من المشكلات المختلفة التي يعانين منها العاملات بالعمالة العرضية أي غير المنتظمة في الأراضي الزراعية:

١ -توصي الباحثة الهيئات الدينية مثل الأزهر والأوقاف وهيئات البر أن تحول القيمة المادية التي تقدم منهم كمعونة للفقراء والمحتاجين إلي مشاريع تنموية، توفر فرص عمل للإناث المشتغلات بالعمالة غير المنتظمة تحقق لهم أهدافهن وتجعلهن في غني عن العمل غير المنتظم وتخفف عنهن المعاناة التي يتعرضن لها من ممارسة هذا النوع من العمل غير الملائم لهن.

٢ -وتوصي الباحثة وزارة التنمية المحلية بعمل دورات مياه صحية في جميع محافظات مصر، يمكن استخدامها نظير رسوم رمزية خاصة لمرضي السكر ولأفراد العمالة غير المنتظمة، علي غرار ماكان يحدث في الستينيات من وجود دورات مياه عمومية.

٣ -توصي الدراسة بتنظيم قوافل طبية من قبل وزارة الصحة للمناطق المحرومة والأشد فقرا لتوقيع الكشف الطبي علي الإناث العاملات بالعمالة غير المنتظمة، علي غرار مراكز الطفولة والامومة أو المراكز الطبية للأسرة.

٤ -ترى الباحثة أهمية أن تقوم وزارة الأوقاف والاعلام بترسيخ مفهوم الاقتصاد في الإنفاق عامة وعدم الأسراف في تكالف الزواج خاصة.

٥ -توصي الدرسة بالحث علي تقنين العمل غير المنتظم والسعي إلي وضع لوائح وقوانين تضمن للعاملات وللعاملين بهذا القطاع حقوقهم وكذلك القيام بالرقابة علي أصحاب العمل ومحاولة وضع حدود لكافة أشكال الاستغلال التي تتعرضن لها العاملات .

٦ -تقترح الدراسة تطويرمراكز تدريب لتعليم المرأة العاملة بالعمالة غير المنتظمة، وتزيدها بالمهارات الفنية واعداد برامج تدريبية تمكنها من دخول سوق العمل والحصول علي فرص عمل منتجة، ولتطوير قدراتهن وتعزيز اعتمادهن علي ذواتهن كوسيلة للحد من البطالة والفقر.

٧ -توصي الدراسة بسن قانون لتحديد ساعات العمل بالأعمال العرضية وتكليف مكاتب العمل بالفصل في الخلافات التي تنشأ بين العمال وتحديد أساليب العقاب والردع للمخالفين، والرقابة علي أصحاب العمل والمتحرشين بالعاملات أثناء العمل على الأراضي الزراعية وتغليظ وتشديد العقوبة لمن يفعل ذلك .

٨ -تقترح الباحثة علي المجلس القومي للمرأة الأهتمام بهذه الفئات المهمشة من الإناث العاملات ومحاولة تقديم يد العون والمساعدة لهن وإنشاء بعض المشروعات الصغيرة التي تضمن لهن عملا أكثر استقرارا وفائدة وأقل ضررا علي صحة العاملات.

الملخــص

أولاً: مقدمة:

أن الاهتمام بالمشكلات التي تعاني منها المرأة أصبح أمراً حتمياً، وخاصة في الوقت الحالي الذي تتسارع فيه كافة دول العالم لمواكبة التنمية والتطور الذي يحدث في كافة أرجاء العالم، إذ لا يمكن لنا النهوض بالمجتمع دون السعي إلي معالجة ما يعوق تقدم أحد أهم مكوناته وهي المرأة، وعندما نسعي إلي ازالة العوائق والعراقيل التي تعوق تنميتها فهذا يعني تنمية المجتمع بأكمله، فصحة المرأة وتعليمها والأهتمام بعملها وتنميتها يعني الأهتمام بالمجتمع كافة، لأن المرأة هي الزوجة والأم في الأسرة والمعلمة في المدرسة والطبيبة والمربية ...الخ

وعندما تضطهد المرأة في مجتمع ما أو تهمل حقوقها، أو تتعرض لأية نوع من أنواع الظلم أو القهر فإن هذا يتوجب علينا السعي إلي محاولة الحد من هذه المشكلات ومحاولة ابراز أوجه المعاناة التي تتعرض لها، ومن ثم معالجة هذه المشكلات المختلفة التي تعاني منها المرأة في المجتمع.

وتفرض الضغوط التي تتعرض لها المرأة في حياتها اليومية كثيرا من المشكلات المختلفة، مثل الفقر والحاجة المادية التي قد تدفعها إلي العمل بأي نوع من الأعمال التي قد لا تتناسب مع طبيعتها وتكوينها البيولوجي كأمرأة، ومن ثم تجعلها تتعرض لأشكال مختلفة من المعاناة والمشكلات.

ان دخول المرأة سوق العمل غير المنتظم يمثل لها عدة مشكلات، وخاصة بعد إنتشار العمالة غير المنتظمة في المجتمع بشكل كبير في بعض الحرف والمهن أصبح يسود في المجتمع وفي الهيئات الحكومية الرسمية التي أخذت تعتمد على العمالة غير المنتظمة أو العمل المؤقت مع عدم وضع اللوائح أو القوانين التي تنظم للعاملين عدد ساعات العمل أو مقدار الدخل .

كما أن عمل المرأة في الأراضي الزراعية يعد من أنواع العمالة غير المنتظمة بأجر يومي ويعد من الأعمال الصعبة وشاق للغاية، وهذا بالطبع يجعل المرأة للتعرض للكثير من المشكلات الاجتماعية سواء خارج بيئة العمل وهي المشكلات الناتجة عن المجتمع الذي تعيش فيه بما يحمله من عادات وتقاليد ومعتقدات قد تجد البعض منها يمثل عائق أمامها،

وهناك مشكلات اجتماعية داخل بيئة العمل تتعرض لها العاملة كالتحرش الجنسي ومشكلات الأجور وغيرها .

ولا يخفي علينا أن بيئة العمل ذاتها قد تجعل العاملة تعاني من المشكلات الفيزيقية المتعددة، وأن عمل المرأة في الأراضي الزراعية سواء لجني المحصول أو جمع الثمار أو الزراعة أو غيره، فهذا يعني تعرضها الدائم للعمل تحت أشعة الشمس بشكل مباشر، كما أن بيئة العمل مليئة بالأتربة والغبار وعدم التهوية وهذا بالطبع له تأثيرات صحية بالغة علي العاملات وقد يتسبب بالأذي الكبير للعاملات ومعاناتهن من المشكلات مختلفة التي لا حصر لها .

ثانياً: مشكلة الدراسة :

تتحدد مشكلة الدراسة في أن العاملات من الإناث في الأراضي الزراعية بأجر يومي يتعرضن لكثير من المشكلات الاجتماعية المختلفة كالفقر والحاجة المادية الشديدة، وتدني المستوي التعليمي والنظرة المتدنية لهن من قبل المجتمع الذي يعيشن فيه، ومشكلات اجتماعية مختلفة ناتجة عن العمل؛ كالتحرش الجنسي ومشكلات الأجور، هذا بالإضافة إلي أن بيئة العمل تعد بيئة صعبة ومليئة بالمشكلات الفيزيقية المتعددة والتي تؤثر علي العاملات تأثيرا سلبيا وعلي صحتهن. في مواجهة كل هذه الظروف تتأثر صحة النساء العاملات بلعمالة غير المنتظمة تأثرا بالغاً مما يؤدي إلى إصابتهن بالأمراض المختلفة. كما تؤثر علي أوضاعهن الاجتماعية والاقتصادية، مما يتوجب علينا كباحثين الاهتمام بهذه القضايا والمشكلات الإنسانية والسعي نحو إيجاد الحلول الملائمة لها .

ثالثاً: تساؤلات الدراسة:

تتمثل تساؤلات الدراسة في سؤالين رئيسيين وهما:

١ –ماهي المشكلات الاجتماعية التي يتعرضن لها العاملات من الإناث بالعمالة غير المنتظمة؟

ماهي المشكلات الفيزيقية المختلفة التي يتعرضن لها العاملات من الإناث في بيئة العمل أثناء عملهن؟

رابعاَ: أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة الي تحقيق هدفين رئيسيين وهما:

دراسة المشكلات الاجتماعية للإناث اللآتي يعملن كعمالة غير منتظمة في مجتمع الدراسة. والتعرف علي المشكلات الفيزيقية لأفراد هذه العمالة ، كما تحاول الباحثة التعرف علي أسباب اختيار العاملات لهذا النوع من العمل الذي تمارسه ، ومعرفة مكانة المراة العاملة المشتغلة بالعمل غير المنتظمة، ونظرة أفراد المجتمع الاخرين لها.

كما تهدف الدراسة إلى رصد الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للعاملات ولأسرهن، والكشف عن المشكلات الاجتماعية السائدة في بيئة العمل، مثل التحرش الجنسي وتدني الأجور وعدم وفائها باحتياجاتهن، هذا إلى جانب المشكلات المتعلقة بالاستقرار النفسي والرضا عن العمل. كل هذه المشكلات الاجتماعية ، تحاول الدراسة الحالية أن تبرزها وتتعرف على أسبابها والآثار المترتبة عليها.

والهدف الرئيس الثاني للدراسة هو التعرف علي المشكلات الفيزيقية المختلفة السائدة في بيئة العمل، والتي تواجه الإناث في عملهن بالأراضي الزراعية كعمالة غير منتظمة. من ذلك علي سبيل المثال، قيام هؤلاء العاملات بالعمل تحت درجة الحرارة المرتفعة، وكذلك تعرضهن للأتربة، وعدم التهوية والرطوبة العالية في بيئة العمل والضوضاء، وعدم توافر دورات مياه صحية في بيئة العمل. هذا، فضلا عن تلوث بيئة العمل،. كما تختفي من مكان العمل اي تدابير لتحقيق أمن العاملات اللوآتي يقمن باستخدام الآلات الحادة أثناء العمل.

خامساً: أهمية الدراسة:

تتحدد أهمية الدراسة بحسب ما تحققه من اسهامات على الجانبين النظري والعملي الميداني وفيما يلي نلقي الضوء على أهمية هذه الدراسة من الناحية النظري.

١ –الأهمية النظرية:

تسهم الدراسة في اختبار قضايا نظرية التنمية البشرية والتي ترى أن المرأة في الدول النامية تلقى عناية فائقة لتمكينها وتدريبها على الاستقلال والإعتماد على النفس وأنها تتمتع بمعايير العدالة والإنصاف في المجتمع.

٢ –الأهمية العملية الميدانية: